

فتاوى الألباني {{9821}} معنى الإسرائيليات التي يتحدث عنها أهل العلم ؟

محمد ناصر الدين الألباني

هناك تفصيل هناك تفصيل لا بد من ذكره لعلم ان قليلا ما يقرأ هذا التفصيل في كتب العلماء الاسرائيليات نسبة الى رواية قصص تتعلق ببني اسرائيل تنقسم الى قسمين القسم الاول وهو الاكثر رواية وشيوعا - [00:00:00](#)

ما كان مروبيا كما ذكرنا انفا عن اهل الكتاب وهذه الروايات كثيرة وكثيرة جدا كقصة مثلا هاروت وماروت انهما كانا ملكين مقربين عند الله تبارك وتعالى وان الله عز وجل - [00:00:29](#)

لما قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ونحن نعم ونحن نسبح لك ونقدس لك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قال الله اراد ان يمتحن هؤلاء الملائكة الذين قالوا اتجعل فيها - [00:00:49](#)

قال اختاروا ملكين منكم لانزلهما الى الارض ولابتليهم فاختارا هارون قصة طويلة تراصدها ان الله عز وجل كفاهم تساهم ثوب البشرية ففتنوا بامرأة ارى وداعا عن نفسها امتنعت حتى يقتل - [00:01:14](#)

اه غلاما هناك فامتنع بانهم يعلمون ان هذا حرام معرض قليل من الخمر فشرب الخمر فسكره وقتل الغلام وهجر المرأة عاقبهم الله تبارك وتعالى في الدنيا بان اه علقهم في بئر - [00:01:41](#)

منكسين رؤوسهم الى اسفل وارجلهم الى اعلى ويخرج الدخان من اسفل ويدخل في مناخيرهم ويخرج من ادبارهم هذه قصة تروى في تقصير الاية السابقة هذه من الاسرائيليات وهي مما تنافي قول الله عز وجل - [00:02:01](#)

في الملائكة في آآ قوله تبارك وتعالى لا يعصون الله لا اريد اول الاية فيها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فهذه القصة تنافي مثل هذه الاية التي - [00:02:23](#)

صرح ان الملائكة معصومون لا يمكن ان يتصور انه يزنون ويقتلون النفس بغير حق الى اخر ما جاء في تلك الاسرائيلية. هذا النوع الاسرائيليات هو المقصود حينما يقال هذا الخبر او هذه الرواية من الاسرائيليات - [00:02:43](#)

هناك قسم اخر ولو انه قليل ولكن هذا يجب ان لا يساق نشاط الاسم الاول هذا القسم الاخر اخبار يتحدث بها رسول الله عن بني اسرائيل اخبار يتحدث بها رسول الله - [00:03:01](#)

عن بني اسرائيل هذه اسرائيليات صحيحة لان النبي صلى الله عليه وسلم حدث بها وليست من قبيل ما يرويه اهل الكتاب والامثلة في هذا كثيرة ولا بأس ان نذكر بحديث واحد - [00:03:21](#)

قاله عليه السلام بينما رجل ممن قبلكم يمشي في خلّاتي من الارض اذ سمع صوتا من الصحابي يقول اسق ارض فلان فتعجب الرجل الذي يمشي في الارض وتوجه مع السحاب - [00:03:40](#)

حتى رأى السحاب يفرز مشؤونه من المطر في بستان. فاطل هذا الرجل فرأى صاحب البستان يعمل في ارضه فسلم عليه وكأنه سماه بالاسم الذي تبعه من السماء فتعجب الرجل وقال له ما علمك - [00:03:57](#)

فقص هذه القصة انه سمع هذا الاسم يخاطب به الملاء يخاطب به الملائكة السحاب ويأمرهم السحاب ان ينطلق الى هذه الارض التي انت تعمل فيها ابي مذاك؟ قال لا اعلم - [00:04:20](#)

اه امرا استحق من الله هذا الاكرام سوى انني املك هذه الارض فازرعوها ثم احصدها فاجعل حصيدها ثلاثة اتلاف الزم وعيده الى

الارض وثلت انفقته على نفسي وعيالي وثلت اخر - [00:04:36](#)

اتصدق به على الفقراء والمساكين الذين فقال له الرجل اهو هذا يعني بقيامك بهذه الواجبات استحققت هذه العناية الالهية حيث

سخر لك الصحابة هذا حديث يتحدث عن بني اسرائيل لكن من الذي تحدث به او حدث به - [00:04:58](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الموصوف بالقرآن الكريم لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا هذا الحديث ما دام

جاء في الصحيحين وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث - [00:05:21](#)

فاذا لا يجوز لنا ان نقول هذا من بالمعنى واذا كان ولا بد فنقيد ذلك بانه من الاسبوعين لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي

تكلم به خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:39](#)